الصباح الدولية
15
العدد 2148 - السنة الثامنة
الثلاثاء 9 رجب 1436 - الموافق 28 أبريل 2015
Tuesday 28 April 2015 - No.2148 - 8th Year

«عاصفة الحزم» حققت اهدافها ومنعت تهديد أمن المنطقة ... و«اعادة الأمل» مستمرة في حماية اليمنيين

خادم الحرمين يشكر دول التحالف ... وإيران تواصل صب الزيت على النار

عواصم – وكالات : رأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي امس في قصر اليمامة بمدينة الرياض ، في وقت صعدت فيه طهران من لهجتها العدائية وخرجت بتصريحات غير مسؤولة امس .

وأوضح معالي وزير الثقافة والإعلام ، الدكتور عادل بن زيد الطريفي في بيانه لوكالة الأنباء السعودية ، عقب الجلسة ، أن مجلس الوزراء استعرض بعد ذلك، مستجدات الأحداث وتطوراتها إثر انتهاء عملية عاصفة الحزم بعد أن حققت – ولله الحمد – أهدافها وبدء عملية إعادة الأمل وما تضمنته من أهداف تؤكد حرص دول التحالف على استعادة الشعب اليمني العزيز لأمنه واستقراره بعيدا عن الهيمنة والتدخلات الخارجية الهادفة إلى إثارة الفتنة والطائفية وليتمكن من بلوغ ما يصبو إليه من آمال وطموحات وليعود لممارسة دوره الطبيعي في محيطه العربي.

وبين معاليه أن خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية وجه الشكر والتقدير للقوات المسلحة التي شاركت بكل كفاءة واقتدار في عملية عاصفة الحزم وفرضت ولله الحمد سيطرة جوية لمنع أي اعتداء ضد المملكة ودول المنطقة واستطاع صقور المملكة البواسل مع اشقائهم في دول التحالف بنجاح من إزالة التهديد على أمن المملكة والدول المجاورة ، كما وجه حفظه الله شكره لمختلف القطاعات العسكرية المشاركة.

وعبر مجلس الوزراء عن شكره لما أبداه فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية باسم الشعب اليمني، من شكر وتقدير وعرفان لخادم الحرمين الشريفين وللمملكة العربية السعودية وجميع الأشقاء في دول التحالف على الاستجابة الفورية لمناشدة

■ الملك سلمان: حريصون على استعادة الشعب اليمني لامنه واستقراره بعيدا عن الهيمنة والتدخلات الخارجية

فخامته بالتدخل العسكري في اليمن لحماية الشعب اليمني من الأعمال العدوانية للمليشيات الحوثية ومن تحالف معهم ودعمهم داخليا وخارجيا ، وما أوضحه فخامته في رسالته من أن تاريخ اليمن والأمة العربية سوف يسجل بعداد من ذهب ذلك الموقف التاريخي الصارم الذي أعاد للشعب اليمني الأمل في مستقبله ، وسأل المجلس الله جل وعلا أن يهيء لليمن الشقيق اجتماع كلمته والبعد عن أسباب التنازع والفرقة . بالمقابل اتهم قائد الحرس الثوري الإيراني اللواء محمد علي جعفري الاثنين مدى تدهور العلاقات بين طهران والرياض بعد انتقادات شديدة وجهها المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية وغيره من كبار

خادم الحرمين الشريفين ترأس جلسة مجلس الوزراء السعودي امس

■ قائد الحرس الثوري: السعودية الخائنة تحذو حذو اسرائيل والصهاينة وأعداء الثورة الإسلامية بدأت تتضح معالمهم

المسؤولين. وتابع جعفري ان «السعودية الخائنة تحذو حذو اسرائيل والصهاينة»، مضيفا ان «اعداء الثورة الإسلامية بدات تتضح معالمهم»، حسبما نقلت عنه وكالة الانباء الرسمية.

وكان تحالف بقيادة السعودية السعودية ب«الخيانة» في اليمن وبانها «تحذو حذو اسرائيل في المنطقة». وياتي تعليق جعفري الذي يعتبر اشارة جديدة الى بدا في 26 مارس شن غارات جوية ضد المتمردين في اليمن الذين تتهم السعودية ايران بتسليحهم.

ويشترط الحوثيون الذين يسيطرون على مناطق شاسعة من اليمن ما حمل الرئيس عبدربه منصور هادي على اللجوء الى الرياض، وقف الغارات الجوية لاستئناف محادثات السلام برعاية الامم المتحدة.

وتقدر الامم المتحدة عدد ضحايا النزاع في اليمن منذ 19 مارس بالف شخص.

واضاف جعفري «الان وبعد هذه الهجمات ينبغي وضع الاعتبارات جانبا لان نظام آل سعود اصبح آيلا الى الانهيار والسقوط».

واضاف «اننا نشهد يوم تعزيز ابعاد وقوة الثورة الاسلامية في الخارج وهو ما يقر به الاعداء وعلى رأسهم امي».

ان «السعودية تقوم بوقاحة وصلافة بقصف وابادة الشعب اليمني الذي يسعى الى رفض نظام الهيمنة».

من جانبها، تابعت وسائل الإعلام الإيرانية تغطية الشان اليمني من زاوية مهاجمة السعودية وعمليات التحالف التي تقودها، وفي هذا السياق، نقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية شبه الرسمية عن مساعد وزير الخارجية، حسين أمير عبد اللهيان، قوله إن الحصار السعودي المفروض على اليمن «لن يبقى دون رد».

وندد عبداللهيان بمنع وصول طائرة إيرانية قال إنها كانت تحمل مساعدات إلى اليمن قائلا إن «جميع الخيارات لإيصال هذه المساعدات إلى الشعب اليمني الأعزل و نقل الجرحى، لاتزال موضع اهتمام المسؤولين في إيران».

وكان المرشد الاعلى شبه السعودية باسرائيل في التاسع من ابريل عندما شن حملة شديدة على الضربات الجوية التي يشنها التحالف مطالبا بوقف هذه «الاعمال الاجرامية».

اللواء محمد جعفري

قوات المقاومة الشعبية تواصل دحرها للحوثيين بدعم من طائرات التحالف العربي

ياسين : لا مكان لصالح والحوثي في أي محادثات سياسية .... ومستعدون للجلوس مع المتمردين بشروط

عواصم – وكالات : رفض وزير خارجية اليمن رياض ياسين يوم الأحد دعوة الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح لإجراء محادثات سلام وقال إن عملية عاصفة الحزم التي تقودها السعودية لم تنته.

وكان صالح الذي يقاتل مؤيدوه إلى جانب المسلحين الحوثيين المتحالفين مع إيران والذين أسقطوا الحكومة المركزية قد دعا يوم الجمعة كل اليمنيين للعودة إلى طاولة الحوار السياسي لإيجاد سبيل لإنهاء النزاع في البلاد.

وأضاف ياسين في مؤتمر صحفي في لندن «هذه الدعوات غير مقبولة بعد كل هذا الدمار الذي سببه علي عبد الله صالح. لا مكان لصالح في أي محادثات سياسية في المستقبل.»

وقال ياسين «عملية عاصفة الحزم لم تنته.. لن يكون هناك أي تعامل مع الحوثيين حتى ينسحبوا من المناطق التي يسيطرون عليها» مثل العاصمة صنعاء. وتحدث ياسين بعد أن شهد اليمن يوم الأحد غارات جوية وقصفا بحريا وقتالا بريا في بعض من أوسع المعارك انتشارا منذ تدخل التحالف الذي تقوده السعودية في هذا البلد الشهر الماضي.

وقال إنه لن تكون هناك حاجة لكي ينشر التحالف قوات برية في اليمن لان 70 في المئة من اليمن ليس تحت سيطرة الحوثيين أو صالح.

و قال ياسين إن حكومة بلاده مستعدة للدخول في مفاوضات سلام مع المتمردين الحوثيين ولكن بشروط.

وأوضح ياسين في تصريحات لبي بي سي قائلا إنه «يتعين على الحوثيين أولا سحب أسلحتهم الثقيلة، والبدء في التصرف ككيان سياسي».

واستبعد ياسين، الذي يقيم في المنفى حاليا، أن تشمل أي مفاوضات زعيم الحركة الحوثية عبد الملك الحوثي أو الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أو نجله أحمد ووصفهم بأنهم «مجرمون».

رياض ياسين

أردوغان : تأسيس الاستقرار في اليمن مهم ... وندعو لحوار سياسي شامل

انقرة – وكالات : قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن تأسيس الاستقرار في اليمن أمر مهم، مؤكدا دعم انقرة لعمليات التحالف هناك، وداعيا إلى حوار سياسي شامل بمشاركة جميع الأطراف في اليمن.

وفي مقابلة مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا) قبل زيارته الكويت والتي وصلها امس ، دعا أردوغان إلى إطلاق حوار سياسي شامل يؤسس مناخا للاستقرار والسلام بمشاركة الجميع في اليمن.

وشدد الرئيس التركي على اهمية وقف «الأعمال العدوانية» التي تقوم بها جماعة الحوثي، وان تشارك في العملية السياسية كطرف سياسي.

وكان أردوغان أعلن أواخر الشهر الماضي دعم بلاده للعملية العسكرية «عاصفة الحزم» التي قادت بها دول إقليمية بقيادة السعودية ضد الحوثيين في اليمن استجابة لطلب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

رجب اردوغان

غارات التحالف العربي تدك معاقل الانقلابيين ... والمقاومة الشعبية تضيق عليهم الخناق

عدن – وكالات : قتل 12 جنديا من القوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح والمتحالفة مع الحوثيين، في غارات شنها الاثنين طيران التحالف العربي ضد مواقع في عتق كبرى مدن محافظة شبوة بجنوب اليمن، بحسب مصادر عسكرية.

واكدت المصادر ان طيران التحالف شن غارات على خمس مدارس حولها الحوثيون وحلفاؤهم الى مقرات عسكرية ومخازن ذخيرة وكانت تحتوي ايضا على دبابات وعربات مدرعة.

ودمرت الغارات غالبية هذه المعدات كما اسفرت عن مقتل 12 جنديا من القوات الموالية للحوثيين والرئيس السابق علي عبدالله صالح بحسب المصادر.

كما قصفت طائرات التحالف عدة مواقع للحوثيين وحلفائهم في عدن، كبرى مدن الجنوب، لاسيما في احياء دار سعد وخور مكسر ومواقع اخرى عند المدخلين الشمالي والشرقي للمدينة.

وشن طيران التحالف ايضا غارتين على مواقع للقوات الموالية لصالح في ضواحي مدينة لودر، ثاني اكبر المدن في محافظة ابين الجنوبية، ما اسفر عن تدمير عدد من الاليات والعربات العسكرية بالاضافة الى سقوط قتلى وجرحى.

واكدت مصادر محلية ان الغارات شملت جبل لرة جنوب لودر ومواقع في المنطقة الرابطة بين لودر ومحافظة البيضاء المجاورة.

وفي الاثناء، تستمر المواجهات في عدة انحاء من جنوب اليمن، بين مسلحي "المقاومة الشعبية" المؤيدة للرئيس المعترف به دوليا، وقوات صالح والحوثيين، وذلك لليوم الثاني على التوالي.

وتركزت الاشتباكات في لودر وعدن وتعز.

ويستخدم الطرفان الدبابات وقذائف ار بي جي في المواجهات وسط احياء مكتظة بالسكان، بحسبما افاد سكان لوكالة فرانس برس.

وشوهد المئات من سكان تعز، المدينة الكبيرة في جنوب غرب البلاد، يغادرون منازلهم باتجاه مناطق نائية هربا من المواجهات العنيفة المستمرة منذ يومين في وسط المدينة.

وارتفعت حصيلة الضحايا المدنيين في المدينة الى 16 شخصا في يومين من المواجات بحسب مصادر محلية.

الى ذلك قالت مصادر مؤيدة للرئيس عبدربه منصور هادي إن قبائل مارب تمكنت من السيطرة على اللواء 312 مدرع بمنطقة صرواح غرب المدينة بعد وصول تعزيزات لمقاتلين قبليين وصلت إلى المنطقة، ونقل الموقع عن مصدر قبلي بالمحافظة قوله إن تعزيزات قبلية وصلت إلى مقر اللواء بعد تمكنها من استعادة السيطرة على منطقة الزور والتبة الحمراء ومناطق عدة في صرواح.

وأضاف موقع حزب التجمع اليمني للإصلاح، المقرب فكريا من الإخوان المسلمين، أن مصادر محلية في مدينة تعز، أكدت أن قوات ميليشيا الحوثي وحليفهم الرئيس السابق، علي عبدالله صالح، قصفت الأحياء السكنية في المدينة بالأسلحة الثقيلة، ما أدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى من المدنيين.

وقد احتدمت المواجهات الضارية في المدينة بين ميليشيا الحوثيين والقوات المساندة لها من جهة، وبين مسلحين موالين للرئيس عبدربه منصور هادي، في ظل تقدُّم الخيرة بأحياء المدينة، ساندتها ضربات جوية لقوات التحالف طاولت مواقع الحوثيين.

وفي تعز جنوب غربي اليمن، افادت مصادر بان 14 مدنيا قتلوا في قصف عشوائي للحوثيين على عدة أحياء، وكان من بين الأهداف التي طالها القصف مستشفى الثورة.

مقاتلون موالون للشرعية في عدن